محمد تفد نفسك كل نفس   اذا ما خفت من شي تبالا
فقوله محمد اي يا محمد وتفد مجزوم بلام الامر وهي
المحذوفة اي لتفد وتبالا بفتح التا المثناة فوق
ثم البا الموحدة الفساد وقيل الحقد والعداوة وقد
اطال شيخنا العلامة الشنشيني في هذا المحل فانظره
والجازم السادس لا واصلها لام الامر زيدت عليها
الف فانفتحت وقيل غير ذلك وهي قسمان الاول
المستعملة في النهي وهو طلب ترك الفعل او الكف
عنه وهو كالامر في الاستعلا نحو لا تخف فلا حرف
نهي وجزم اي مفيد لهما وتخف فعل مضارع مجزوم
بلا الناهية والاصل تخاف دخلت عليها لا سكنت
الفا فالتقى ساكنان الالف والفا فحذفت الالف
لذلك وعلامة جزمه السكون اي سكون اخره ونحو
قوله تعالى فلا تسرف ولا تمش في الارض مرحا ولا
تقولوا على الله الا الحق وقد تستعمل في غير الكف
والترك كالتهديد كقولك لعبد لا يمتثل امرك لا تمتثل
امري وانما سميت لا هذه ناهية وان كان المتكلم
هو الناهي لانها الواسطة في النهي فاسناد النهي اليها
مجاز وتدخل على فعل المتكلم المبني للفاعل المفتتح
بالنون كقول الشاعر اذا ما خرجنا من دمشق
فلا نعد لها ابدا ما دام فيها الجراضم والجراضم بالجيم
المضمومة والرا المفتوحة والضاد المعجمة المضمومة
اخره ميم هو الشخص الكبير الاكل الواسع البطن
وكان معاوية كذلك والشاهد في البيت قوله فلا
نعد حيث جزمه وهو قليل لان المتكلم لا ينهى
نفسه

نفسه الا بتاويل تنزيلها منزلة الاجنبي والقسم الثاني
لا المستعملة اي الموضوعة لتستعمل في الصيغة
الدالة على الدعا وهي لا الناهية في الحقيقة اي في
الاصل ولكن سميت دعائية تادبا اي لاجل التادب
نحو لا تواخذنا من اخذه بالمد بذنبه مواخذة
اذا قابله عليه اي اعف عنا واغفر لنا فلا اذا
اردت الاعراب تقول هي حرف دعا وجزم وتواخذنا
فعل مضارع ومفعول به الفعل تواخذ مجزوم بلا
الدعائية وعلامة جزمه السكون اي سكون اخره ونا
مفعول به في محل نصب لانه ضمير لا يظهر فيه اعراب
انتهى ملخصا من شرح شيخنا الشنشيني ثم لما فرغ من
الكلام على ما يجزم فعلا واحدا شرع في الكلام على
ما يجزم فعلين فقال والذي يجزم فعلين عدته
اثنا عشر جازما وكلها اسما اتفاقا الا مهما فانها اسم
شرط على الاصح والا ان فانها حرف شرط اتفاقا
والا اذ ما فانها حرف شرط على الاصح ويسمى اول
الفعلين فعل الشرط والاضافة بيانية سمي بذلك لانه
علامة على وجود الثاني والشرط في اللغة العلامة
والثاني من الفعلين يسمى جواب الشرط وجزاه تشبيها
بجواب السوال وجزا الاعمال ويكونان مضارعين
نحو وان تعودوا نعد وماضيين نحو وان عدتم عدنا
وماضيا ومضارعا نحو من كان يريد حرث الاخرة
نزد له في حرثه وعكسه وهو قليل نحو من يقم ليلة القدر
ايمانا واحتسابا غفر له ومنه قوله تعالى ان نشا ننزل
عليهم من السما اية فظلت لان تابع الجواب جواب

Copyright © King Saud University